فانه وان اشتد فيه الدخان في فللهوا قدرة على تربيته
لشدة حرارته هذا ما قاد اليه الدليل على اني لا ارى
المذهبين فان الاصح عندي ان المطر مهما تقاطر والهوا
صافي والجو في غاية النقا فذاك الما هو الاجود في اي
فصل كان اذ الطواري غير مضبوطه وكلام المعلم
يرشد في ذلك واظن المعربين اغفلوه في التراجم
وشرط هذا الما ان يوخذ قبل مكثه بان لا تغيره
الاهويه والدراري والارض ويليه ما النهر
المكشوف الجاري من البعد والعلو الى الشروق
في الشمال في طين حر مجرى صلد البارد في الصيف
الحار في الشتا النقي الاحجار المهري لما يطبخ فيه
بسرعة الخفيف الوزن قالوا وقد جمعت
هذه الشروط في نيل مصر دون غيره فهو اجود مطلقا
ويليه ما جمع اكثرها وتضاده المخالف في الكل
ويليه ما العين وهو الخفيف الحركة المتزايد بالاخذ
منه وقال الملطي ما العين افضل مطلقا والظاهر
انه اراد بالعين النهر وعليه تسهل المناقشة
ثم ما الابار ومن الحكما من يدفع الما ثراهذا
ان كثر استعمالها والاهمى ردية وما عدا المذكورات

فاسد

فاسد واردى الما ما استتر عن الشمس او جرى في الرصاص
او خالطه شي به كبريتية او زاجية او مكث في مقره
او تروح بغبار ولو في ممره وقال الملطي ان المستور
عن الشمس افضل من البارز لها وهذا غير صحيح على
الاطلاق لان الشمس محلله ملطفه ثم ان طال مكثه
كان ضارا لتصعيد اللطيف منها وتكثيفه بالارض
الما المخزون
واعلم ان المخزون من الما والباقي على الارض طويلا
ضار جدا يولد الاستسقا والورم والقرو والدوالي
واوجاع الصدر والطحال والسدد والمالح يولد
الحكة والشبي القبض والشابري الاسهال والسحج
وكذا البريتي والنحاسي يخرج الما الاصفر ويجفف
ويهزل سائر الحيوانات والرصاصي يولد الامراض
العسرة واما الحديدي والذهبي والفضي فيقوي
القلب ويمنع الخفقان وضعف الكبد واسهال
الدم وغيره والمسخن يسهل اولا ثم يقبض ويرخي
المعدة وكلما اشتد برد الما كان حافظا للصحة
شادا للمعدة مقويا للهضم للاكتفا بقليله لكن فيه
ضرر بالعصب والنزلات ان كان قريب الوقوع او في
ارض صحيحة طيبة عن الاهويه والبخارات الفاسد

Copyright © King Saud University